



اثر تبني جودة المعلومات المحاسبية على فعالية اتخاذ القرارات المالية في المنظمات: دراسة تحليلية لآراء عينة من موظفي مصرف الرشيد في الفرات الأوسط

م.م محمد عزيز جواد فدعم
جامعة الحلة، كلية الادارة والاقتصاد
mfdm0258@gmail.com

م.م شيماء عباس عبد
جامعة الحلة، كلية الادارة والاقتصاد
Shimaaabbas97@gmail.com

م.م ساره كريم إبراهيم الشيب
جامعة الحلة، كلية الادارة والاقتصاد
sarahkareemalshbeeb@gmail.com

المستخلص

يهدف البحث الحالي إلى دراسة مدى تأثير تبني جودة المعلومات المحاسبية على فعالية اتخاذ القرارات المالية في المؤسسات، مع التركيز على آراء عينة من موظفي مصرف الرشيد في منطقة الفرات الأوسط بلغ (105). يتناول البحث تحديد الأبعاد المختلفة لجودة المعلومات المحاسبية (مثل الملاءمة، الموثوقية، القابلية للمقارنة، والتوقيت المناسب) وقياس تأثيرها على القرارات المالية في بيئة معقدة تتطلب معلومات دقيقة وشفافة. استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي لجمع البيانات وتحليلها، مع التركيز على أدوات إحصائية متقدمة مثل معامل الارتباط بيرسون وتحليل الانحدار، باستخدام البرامج الإحصائية (SPSS.V.29) و (Amos.V.29) وأسفرت النتائج عن وجود تأثير إيجابي وملحوظ لجودة المعلومات المحاسبية على فعالية القرارات المالية، مما يعكس ضرورة تحسين أنظمة إعداد التقارير المالية في المؤسسات.

الكلمات المفتاحية: جودة المعلومات المحاسبية، القرارات المالية، اتخاذ القرارات المالية



Impact of accounting information quality on the of financial decision efficiency for an entities : Analytic study in Alrashid Bank employees in the Middle Euphrates

**Sarah Kareem Ibrahim
Al-shbeeb
University of Hilla,
College of
Administration and
Economics
sarahkareemalshbeeb@g**

**Shaimaa Abbas Abd
University of Hilla,
College of Administration
and Economics
Shimaaabbas97@gmail.com
m**

**Mohammed azeez jawad
fadam
University of Hilla,
College of Administration
and Economics
mfdm0258@gmail.com**

Abstract

This study aims to examine the extent to which the adoption of accounting information quality influences the effectiveness of financial decision-making within institutions, focusing on the perspectives of a sample of 105 employees from Al-Rasheed Bank in the Middle Euphrates region. The research addresses the identification of various dimensions of accounting information quality—such as relevance, reliability, comparability, and timeliness—and measures their impact on financial decisions in a complex environment that demands accurate and transparent information. The researcher employed a descriptive-analytical approach for data collection and analysis, emphasizing advanced statistical tools such as Pearson correlation coefficient and regression analysis, using statistical software (SPSS.V.29) and (Amos.V.29). The findings revealed a significant and positive impact of accounting information quality on the effectiveness of financial decisions, highlighting the necessity of enhancing financial reporting systems in institutions.

Keywords: *Accounting Information Quality, Financial Decisions, Financial Decision-Making.*



المقدمة

تُعد المعلومات المحاسبية أحد الأعمدة الأساسية التي تقوم عليها العملية الإدارية والمالية داخل المنظمات الحديثة، وبالأخص المؤسسات المصرفية، إذ تمثل الأداة الرئيسية التي يستند إليها متخذو القرار في صياغة وتوجيه السياسات المالية والاستثمارية. وتتجلى أهمية المعلومات المحاسبية ليس فقط في تسجيل وتحليل العمليات المالية، بل في قدرتها على توفير رؤى شاملة تساعد على فهم الواقع المالي، وتقييم الأداء، وتوجيه الموارد المتاحة بالشكل الأمثل، إن تبنّي مستويات عالية من جودة المعلومات المحاسبية يُسهم في تعزيز الشفافية المؤسسية، وترشيد إدارة المخاطر، وتقوية الرقابة الداخلية، وزيادة القدرة على التنبؤ واتخاذ القرار السليم. ويهدف هذا البحث إلى تقديم مؤشرات واقعية ومعرفية تساعد على بناء قاعدة بيانات تدعم صانعي السياسات في المؤسسات المصرفية العراقية على تحديث أنظمتهم المحاسبية والرقابية، بما يعزز من فاعلية اتخاذ القرار، ويحقق المواءمة مع المعايير الدولية للمحاسبة والحوكمة.

المبحث الأول

منهجية البحث

أولاً: مشكلة البحث

تعد المعلومات المحاسبية عالية الجودة عنصراً أساسياً في دعم عملية اتخاذ القرار داخل المنظمات المالية، خصوصاً في البيئات المصرفية المعقدة وسريعة التغير. ورغم تبني بعض المصارف العراقية نظماً محاسبية متقدمة، إلا أن فعالية القرارات المالية ما تزال متباينة، مما يثير تساؤلات بشأن مدى كفاءة وموثوقية المعلومات التي تعتمد كأساس لتلك القرارات، وفي ضوء ذلك، يواجه مصرف الرشيد - بوصفه من أبرز المصارف الحكومية في العراق - تحديات تتعلق بمدى وعي موظفيه بمفاهيم ومعايير جودة المعلومات المحاسبية، ومدى انعكاسها الفعلي على جودة وكفاءة القرارات المالية المتخذة. كما تبرز أهمية دراسة العلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية، مثل الملاءمة والموثوقية والتوقيت المناسب والقابلية للمقارنة، وبين مستوى فعالية القرارات المالية في بيئة مصرفية عراقية تتطلب دقة ومهنية عالية، بناء على ما تقدم، تتحدد مشكلة البحث بوجود فجوة معرفية وتطبيقية تتعلق بمدى تأثير جودة المعلومات المحاسبية على فعالية اتخاذ القرارات المالية في مصرف



الرشيد بمنطقة الفرات الأوسط، وهو ما يستدعي إجراء دراسة علمية متعمقة لفهم أبعاد هذه توصيات مدروسة تسهم في تحسين الأداء المالي للمصرف

ثانياً: أهمية البحث

يكتسب هذا البحث أهميته من خلال مساهمته في تحقيق الآتي:

الأهمية الفكرية: يوقّر هذا البحث قيمة معرفية مضافة للأدبيات العلمية في مجال الإدارة المحاسبية والمالية، من خلال تحليله للعلاقة بين الخصائص النوعية للمعلومات المحاسبية وبين كفاءة القرار المالي داخل المؤسسة المصرفية. ويسعى البحث إلى سد فجوة معرفية في الأدبيات العراقية حول هذا الموضوع، من خلال تقديم إطار مفاهيمي وتحليلي يمكن الاستفادة منه في دراسات لاحقة ضمن السياقات المحلية أو الإقليمية.

ثانياً: الأهمية العملية: من الناحية العملية، يُعد البحث أداة إرشادية لمؤسسات القطاع المصرفي (وعلى رأسها مصرف الرشيد) من أجل تطوير آليات العمل المالي والمحاسبي، عبر تحسين جودة البيانات التي تستند إليها مختلف المستويات الإدارية عند اتخاذ القرارات. فالبيانات الجيدة ليست مجرد أرقام، بل أدوات تمكّن المدراء من قراءة الواقع المالي بدقة، واستشراف المستقبل بوعي، والاستجابة بفعالية للتغيرات الطارئة. كما يمكن لتوصيات هذا البحث أن تدعم عمليات الإصلاح والتحديث في نظم المعلومات المالية، وتعزز من قدرة المصرف على التنافس والاستدامة، من خلال قرارات قائمة على بيانات موثوقة وذات مصداقية عالية.

ثالثاً: أهداف البحث

يتمثل الهدف الرئيس من هذا البحث في تحليل علاقة الارتباط والتأثير بين جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية بين العاملين في مصرف الرشيد. وبناءً على مشكلة البحث وأهميتها، يمكن تلخيص الأهداف كما يلي:

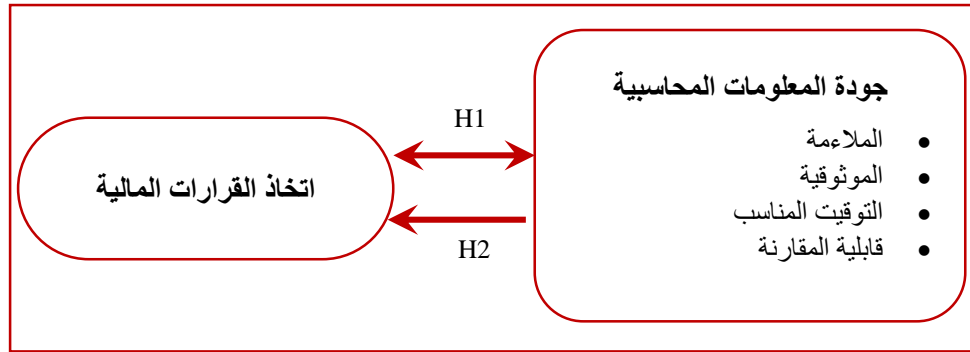
1. تحديد المدى الذي تؤثر فيه أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) على فعالية اتخاذ القرارات المالية.
2. تقييم الكفاءة الوظيفية وقياس مدى قدرة العاملين في مصرف عينة الدراسة على استخدام المعلومات المحاسبية في اتخاذ قرارات دقيقة ومستنيرة.
3. تحديد أبرز العوائق والتحديات التي تواجه تحسين جودة المعلومات المحاسبية في البيئة المؤسسية للمصرف.



4. تقديم توصيات عملية وتطوير أساليب واستراتيجيات لتحسين جودة المعلومات المحاسبية لدعم عمليات اتخاذ القرارات بشكل أكثر كفاءة.

رابعاً: المخطط الفرضي للدراسة:

في ضوء ما تم التطرق اليه تم أعداد مخطط البحث الفرضي في الشكل (1) المتغير المستقل: ويتمثل في جودة المعلومات المحاسبية والذي يمكن قياسه من خلال اربعة ابعاد هي (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، وقابلية المقارنة) وتم اعتماد مقياس (ريان ونهاد: 2023) المتغير التابع: اتخاذ القرارات المالية وتمثل بمتغير احادي البعد بواقع خمسة فقرات، اذ تم اعتماد مقياس (Gill et al., 2018).



الشكل (1) المخطط الفرضي للدراسة

خامساً: فرضيات البحث

الفرضية الرئيسية الأولى (H1): توجد علاقة ارتباط طردية ذات دلالة إحصائية بين جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية. وتتفرع من هذه الفرضية الفرضيات الآتية:

- أ- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الملاءمة واتخاذ القرارات المالية.
- ب- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الموثوقية واتخاذ القرارات المالية.
- ت- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التوقيت المناسب واتخاذ القرارات المالية.
- ث- توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القابلية للمقارنة واتخاذ القرارات المالية.



المبحث الثاني

الإطار النظري

أولاً: مفهوم جودة المعلومات المحاسبية

تُعرّف الجودة بأنها قدرة المنتج، بما في ذلك الخدمات، على تلبية توقعات المستفيدين أو تجاوزها. وفي السياق المحاسبي، تُفهم جودة المعلومات على أنها مدى تكامل البيانات وتوافرها بالشكل الذي يحقق الدقة و الكمال و الاتساق و الحداثة و والتفرد (Zadeh et al.,2013:2). صُممت نظم المعلومات المحاسبية بهدف تزويد المستخدمين بمعلومات عالية الجودة، تلبي احتياجات مختلف الأطراف داخل المنظمة وعلى كافة المستويات الإدارية. وتعتمد جودة هذه المعلومات على مدى قدرتها على خدمة المستخدمين بفعالية وكفاءة، وتحقيق رضاهم، وهو ما يتطلب من الشركات فهماً عميقاً لمدى كفاءة نظامها المحاسبي. تبدأ جودة مخرجات النظام من **جودة المدخلات**، حيث يتم إدخال البيانات في النظام ومن ثم معالجتها لإنتاج معلومات دقيقة وموثوقة تُستخدم في اتخاذ القرارات. وتعتمد فعالية النظام إلى حد كبير على جودة هذه البيانات الأولية، وكذلك على كيفية معالجتها وتحليلها داخلي (Kanakriyah,2016:67). تُعد موثوقية المعلومات من أبرز مؤشرات جودتها، وهي تتجلى في مدى ارتباط المعلومات بواقع الظاهرة الاقتصادية، ومدى خلوها من الأخطاء أو الانحياز، وقدرتها على تزويد المستخدمين بتغذية راجعة حول قرارات سابقة أو مساعدة في التنبؤ بالنتائج المستقبلية. كما تسهم نظم المعلومات المحاسبية عالية الكفاءة في تزويد المستخدمين بمعلومات دقيقة وفي الوقت المناسب، ما يعزز من قدرتهم على اتخاذ قرارات صائبة. وتشمل الخصائص الأساسية للمعلومات عالية الجودة: الدقة و السلامة و الاتساق و الكمال و الصلاحية و التوقيت المناسب و وسهولة الوصول (Natour & Lahham,2021:3). تُعد المعلومات المحاسبية جيدة إذا كانت تتسم بالملاءمة والموثوقية. وتُعد المعلومات ملائمة عندما تؤثر في سلوك متخذ القرار من خلال تقديم بيانات تساعد على اتخاذ خيارات مدروسة ومبنية على معطيات واقعية. وتتميز المعلومات المحاسبية الجيدة بأنها تُعبر عن قيم نقدية دقيقة، وتُستخدم لأغراض تحليلية وحاسمة في السياق الإداري والمالي (Abdelraheem et al.,2021:193). يهدف نظام المعلومات المحاسبي إلى إنتاج بيانات تدعم عمليات التخطيط والرقابة وتحليل نشاط المؤسسة، وتُسهم هذه المعلومات في رفع جودة القرارات الإدارية. لذلك، يعتمد المستخدمون على معايير معينة لتقييم جودة المعلومات مثل مدى ملاءمتها، توقيتها، دقتها، وكمالها، بما يوفر ضماناً إضافياً على جودة القرارات الناتجة عنها. وتتحقق



جودة المعلومات المحاسبية عندما تلبى هذه البيانات متطلبات الدقة، الكمال، الاتساق، والتوقيت المناسب. كما خدمة الإدارة العليا وتحقيق أعلى إنتاجية ممكنة (Alkafaji et al.,2023:3).

ثانياً: مكونات جودة نظام المعلومات المحاسبية تُقاس جودة النظام بناءً على مدى قدرته على تحسين كفاءة وفعالية المؤسسة، وبالتالي المساهمة في تحقيق أهدافها الاستراتيجية. وقد تم تحديد مجموعة من العوامل الأساسية التي تؤثر بشكل مباشر على جودة نظام المعلومات المحاسبية، من أبرزها:

(Kanakriyah,2016:67)

- جودة النظام نفسه.
- جودة المعلومات الناتجة.
- مدى الاستخدام الفعلي للنظام.
- رضا المستخدمين.
- الأثر على الأداء الفردي والتنظيمي.

ثالثاً: العوامل المؤثرة في المعلومات المحاسبية

تتأثر جودة المعلومات المحاسبية بعدة عوامل يمكن تصنيفها على النحو التالي (دباغية السعدي، 2011:64) و(ريان ونهاد، 2023:20):

1. العوامل البيئية (البيئة المحاسبية)

تلعب البيئة المحيطة بالمؤسسة دوراً كبيراً في التأثير على جودة المعلومات المحاسبية، ومن بين أبرز العوامل البيئية (ريان ونهاد، 2023:20)

أ العوامل الاقتصادية: تختلف المعلومات المحاسبية وفقاً لاختلاف النظام الاقتصادي. فمثلاً، في الاقتصاد الرأسمالي تحظى التقارير المالية بأهمية كبيرة وتُركّز على توفير معلومات مناسبة لاحتياجات المستخدمين (دباغية والسعدي، 2011:64).

ب العوامل السياسية: تؤثر النظم السياسية في الهياكل والعمليات المحاسبية، حيث يتم توجيه المعلومات المحاسبية لتلائم الوضع السياسي ومتطلبات المستخدمين في كل بلد.

ج العوامل الاجتماعية: تؤثر القيم الاجتماعية على خصائص المعلومات المحاسبية، مثل مدى الاهتمام بالسرية والوقت.

د العوامل القانونية: العوامل القانونية والتشريعات المهنية تؤثر بشكل مباشر على نظم المعلومات المحاسبية في الشركات، حيث تحدد القوانين شكل ومضمون البيانات ومتطلبات الإفصاح التي



يجب الالتزام بها. تقع على الإدارة مسؤولية اتخاذ الإجراءات لضمان الامتثال لهذه القوانين، وتصميم نظم المعلومات بما يلبي هذه المتطلبات. (دباغية السعدي، 2011:64).

العوامل الثقافية: تتمثل في مستوى التعليم ووجود منظمات مهنية، حيث يصعب في الدول ذات المستوى التعليمي المتدني استيعاب التقارير المالية، بينما يكون العكس في الدول التي تمتلك نظاماً تعليمية متقدمة. كما أن وجود جمعيات واتحادات مهنية يسهم في تنظيم وتطوير الممارسات المحاسبية، مما يُعزز من جودة المعلومات المحاسبية.

2. العوامل المتعلقة بالمعلومات

تعتمد جودة المعلومات المحاسبية على مدى توافر الخصائص النوعية التي تضمن منفعتها في اتخاذ القرارات. وقد ساهم استخدام الحاسوب في إدخال ومعالجة وعرض البيانات، إضافة إلى الانتشار السريع للإنترنت، في خفض تكاليف إنتاج المعلومات وتوفيرها بشكل أوسع وفي التوقيت المناسب، مما ساعد على تلبية احتياجات عدد أكبر من المستخدمين (ريان ونهاد، 2023:20).

3. تقرير مدقق الحسابات (المراجع الخارجي)

يُعد تقرير المدقق الخارجي أحد الركائز الأساسية لضمان جودة المعلومات المحاسبية، حيث يقوم بمراجعة التقارير المالية المنشورة، مما يُضفي مصداقية وثقة في المعلومات المُقدّمة، ويُسهم في التحقق من التزام المؤسسة بالمعايير المحاسبية المعتمدة ومتطلبات الأنظمة القانونية (ريان ونهاد، 2023:20).

رابعاً: فوائد جودة المعلومات المحاسبية

- تهدف جودة المعلومات المحاسبية إلى تحقيق مجموعة من الأهداف منها (نشاد، وونام، 2022:5):
1. اتخاذ قرارات مرتبطة باستخدام مجموعة من الموارد الخاصة بالمؤسسات.
 2. توفير معلومات تساعد الإدارة في عملية اتخاذ القرارات والتخطيط والرقابة، بالإضافة إلى توفير هذه المعلومات لجهات داخل المؤسسة وخارجها.
 3. تقديم معلومات مفيدة لمن يتخذون القرارات الاستثمارية، والتي يمكن أن يستفيد منها المستثمرون والدائنون.
 4. معرفة التدفقات النقدية الداخلية والخارجية والمالية المرتبطة بالأنشطة المختلفة للمؤسسة، ومدى قدرتها على السداد، مما يساعد في اتخاذ قرارات سليمة.



5. توفير بيانات مالية كافية من حيث النوعية والكمية وتكون ذات أهمية يمكن الاستفادة منها من قبل المؤسسات.

6. توفير بيانات ومعلومات دقيقة وفي التوقيت المناسب تفيد جهات خارجية.

7. المساعدة في تقويم أساليب الرقابة داخل المؤسسة.

خامسا: ابعاد (خصائص) جودة المعلومات المحاسبية اختلف الباحثون والمهتمون في تحديد أبعاد جودة المعلومات المحاسبية بسبب تنوع الأطر الفكرية والفلسفية حول وظيفة المحاسبة، واختلاف البيئات التنظيمية ومصالح المستخدمين، بالإضافة إلى تطور أدوات القياس، مما جعل تحديد أبعاد ثابتة ومعتمدة تحديًا مستمرًا. وسوف نستعرض في الفقرات التالية أبرز هذه الأبعاد كما وردت في الأدبيات المحاسبية والجدول (1) يعرض ابعاد جودة المعلومات المحاسبية:

الجدول (1) يعرض ابعاد جودة المعلومات المحاسبية

ت	البعاد	المقصود بها	المصدر
1	الملائمة Relevant	تشير إلى قدرة المعلومات على إحداث تأثير في القرارات التي يتخذها المستخدمون بصفتهم مزودي رأس المال.	Almaliki & saedi,2023:52)
2	الوثوق Reliability	تنص على أن المعلومات المحاسبية يجب أن تكون كاملة، محايدة، وخالية من الأخطاء لضمان دقة المعلومات المحاسبية.	(Maharjan, 2024:6)
3	الحياد Neutrality	عدم التحيز، بحيث تكون المعلومات نزيهة وخالية من التحيز تجاه نتائج محددة مسبقاً، مما يساعد على الوفاء باحتياجات متخذ القرار.	(عبد الرؤوف، 2009:17)
4	القابلية للمقارنة Comparability	تمكن المستخدمين من التعرف على وفهم التشابهات والاختلافات بين عناصر القوائم المالية.	(Karameta et al., 2021:36)
5	التوقيت الملائم Timeliness	تشير إلى توفير المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب لتعزيز عملية اتخاذ القرارات.	(Sinthumule, 2020:1)
6	قابلية المعلومات للفهم والاستيعاب Understanding	تعني تقديم المعلومات بجودة تمكن المستخدمين من استيعاب معناها بسهولة، مع التركيز على الشفافية والوضوح.	(Soyinka et al., 2017:163)
7	الأهمية النسبية والإفصاح التام Materiality & Disclosure	الإفصاح الكامل عن المعلومات ذات الأهمية النسبية، مع الأخذ في الاعتبار أن بعض المعلومات تعتمد على تقديرات اجتهادية.	(عبد الرؤوف، 2009:17)
8	القيمة التنبؤية Predictive Value	قدرة المعلومات على المساعدة في اتخاذ قرارات تتعلق بالتنبؤات المستقبلية.	(عبدالفتاح، 2012:20)
9	الجدوى الاقتصادية للمعلومة Economic	قدرة المعلومات على تحقيق عائد أكبر من تكلفة إنتاجها، أي وجود جدوى اقتصادية من الحصول عليها.	(عبد الرؤوف، 2009:17)



10	الثبات Consistency	الثبات في استخدام نفس الطرق والأساليب في قياس وتوصيل المعلومات المحاسبية من فترة لأخرى، مع التنويه عن أي تغييرات.	(عبدالفتاح، 2012:20)
----	-----------------------	---	----------------------

المصدر:

1. محمود عبدالفتاح. (2012). دراسة العوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة وخصائص جودة المعلومات المحاسبية
2. إبراهيم، & د. نبيل عبد الرؤوف. (2009). مجلة الشروق للعلوم التجارية، 3(3)، 77-133.

سادسا: اتخاذ القرارات المالية Financial Decision-Making

يُعرّف القرار على أنه اختيار أنسب بديل لحل مشكلة معينة، ويتم هذا الاختيار بعد دراسة مستفيضة لكل جوانب المشكلة موضوع القرار (حامدي، 2014:34).

تلعب القرارات المالية دورًا كبيرًا في حياة الأفراد، حيث تُتخذ هذه القرارات على مستويات متعددة ضمن الاقتصاد. فحتى وقت قريب، كانت الأدلة المعرفية حول الآليات التي تقف وراء اتخاذ القرارات المالية محدودة. لكننا اليوم نعرض بعضًا من الأبحاث الحديثة التي تناولت أربعة مستويات من اتخاذ القرار المالي تلعب فيها المبادئ الإدراكية دورًا واضحًا (Frydman & Camerer, 2016:2):

1. قرارات الأسر المتعلقة بالادخار والاقتراض والإنفاق.
 2. أنماط التداول الفردي للأصول المالية.
 3. كيفية تفاعل قرارات المستثمرين في السوق لتحديد أسعار الأصول.
 4. القرارات الإدارية المتعلقة بجمع واستثمار الأموال على مستوى الشركات.
- تُعرف قرارات التمويل بأنها القرارات المتعلقة بتركيبة التمويل التي تختارها الشركة. وتشمل تركيبة التمويل حقوق المالك و الخصوم طويلة الأجل و الخصوم قصيرة الأجل أو الحالية (Tajuddin & Endang, 2017:107). القرارات المالية هي كل قرار يرتبط بالحصول على الأموال أو امتلاك الأصول (سواء كانت طبيعية أو مالية)، وتهدف هذه القرارات إلى توجيه الاستثمارات بما يحقق أعلى ربح ممكن، وبالتالي تعظيم قيمة المؤسسة (المحي، 2021:34). فالقرارات المالية توازن بين الحصول على الأموال وامتلاك الأصول بهدف تحقيق أعلى ربح وتعظيم قيمة الشركة. تشمل هذه القرارات تمويل الاستثمار، التمويل، وتوزيع الأرباح (بلال وعلي، 2023:21). تشير القرارات المالية إلى اختيار البديل المناسب من بين البدائل المتاحة في موقف معين. يتطلب هذا الأمر التحقق والتحليل لتحديد الحل الأمثل، بدلاً من الاستجابة التلقائية أو ردود الفعل العفوية. عملية اتخاذ القرار



تعتمد على تقييم التفاصيل والمعلومات المرتبطة بالاختيار لتحقيق الهدف المطلوب (خليل هشام، 2023:14).

سابعاً: مراحل اتخاذ القرار المالي

تمر عملية اتخاذ القرار المالي بعدة مراحل تهدف إلى الوصول إلى البديل الأفضل من بين البدائل المتاحة. وتتمثل هذه المراحل في (شريف، 2020:47):

1. **تشخيص واكتشاف المشكلة:** تبدأ العملية بتحديد المشكلة الحقيقية وصياغتها بدقة، مع تحديد أسبابها، وتُعد هذه الخطوة أساسية لأنها تمثل الأساس الذي يُبنى عليه القرار المالي.
2. **تجميع البيانات والمعلومات:** بعد تحديد المشكلة، يتم جمع كافة البيانات والمعلومات المرتبطة بها، مما يوفر قاعدة معرفية لاتخاذ قرار سليم.
3. **البحث عن البدائل:** تُطرح مجموعة من الحلول الممكنة للمشكلة اعتماداً على الابتكار، الخبرات السابقة، والسجلات المتوفرة. مثلاً:
 - في حالة التمويل: البدائل قد تشمل التمويل الداخلي، الاقتراض، أو إصدار أسهم.
 - في حالة الاستثمار: قد تتضمن البدائل الاستثمار قصير الأجل (كالدعم المدينة أو المخزون) أو استثمار طويل الأجل.
4. **تقييم البدائل ومقارنتها:** تُقدّر النتائج المتوقعة لكل بديل من حيث الإيجابيات والسلبيات، باستخدام معايير مالية مثل:
 - الربحية
 - التكاليف
 - معدلات العائد أو الفائدة
5. **اختيار البديل المناسب:** يُتخذ القرار باختيار البديل الأكثر توافقاً مع أهداف المؤسسة والنتائج المرجوة.
6. **متابعة التنفيذ والتقييم والرقابة:** تُعد هذه المرحلة ختامية وتهدف إلى مراقبة تنفيذ القرار، وتقييم مدى فاعليته في معالجة المشكلة، والكشف عن الانحرافات السلبية إن وجدت، مع تحليل أسبابها لتفادي تفاعلها.



الشكل (2) مراحل عملية اتخاذ القرار
المصدر: شرفا شريف، (2020)

ثامنا: أنواع القرارات المالية (Types of Financial Decisions)

يمكن تصنيف قرارات المالية الى ثلاثة قرارات

هي (Triani & Tarmidi,2019:4) (المأحي،2021:34):

1. قرارات الاستثمار (Investment Decisions)

تشير قرارات الاستثمار إلى القرارات طويلة الأجل المتعلقة باستثمار رأس المال مع توقعات بتحقيق أرباح للشركة في المستقبل. أظهرت الدراسات أن قرارات الاستثمار يمكن أن يكون لها تأثير إيجابي على قيمة الشركة، حيث يعكس ذلك قدرة الشركة على تحقيق أرباح تتناسب مع حجم الأموال المستثمرة. تدعم النتائج أيضاً نظرية الإشارة (Signaling Theory)، حيث إن الإنفاق الاستثماري يُرسل إشارة قوية عن أداء الشركة المستقبلي، مما يؤدي إلى زيادة أسعار الأسهم والتي تُستخدم كمؤشر على قيمة الشركة (Agung et al.,2021:4).

2. قرارات التمويل (Financing Decisions)

تشير قرارات التمويل إلى القرارات المتعلقة بالشكل والتركيبية التمويلية التي ستستخدمها الشركة. وجدت الدراسات أن قرارات التمويل يمكن أن تؤثر على قيمة الشركة، حيث يتم استخدام نسبة الدين إلى حقوق الملكية (DER) كمؤشر على قرارات التمويل. زيادة نسبة الدين إلى حقوق الملكية (DER) يمكن أن تؤدي إلى زيادة قيمة الشركات لأن الدين يدعم الإدارة في تشغيل الشركة. بالإضافة إلى ذلك، يعتقد المستثمرون أن زيادة الديون تُحسن أداء الشركات، مثل الطريقة التي تفكر بها المؤسسات المالية (Fajaria, 2017:28).



3. قرارات توزيع الأرباح: (Dividend Decisions)

تُعرف سياسة توزيع الأرباح بأنها قرار يحدد مقدار الأرباح التي تحققها الشركة في نهاية العام والتي سيتم توزيعها على المساهمين كأرباح نقدية أو الاحتفاظ بها كأرباح مستبقة تُستخدم كمصدر تمويل للشركة. يتفاعل المستثمرون مع معلومات قرارات توزيع الأرباح، مما قد يؤدي إلى زيادة قيمة الشركة. فكلما ارتفعت الأرباح المدفوعة زادت قيمة الشركة (Sihwahjoeni et al., 2020:2).

تاسعا: عوامل زيادة فعالية اتخاذ القرار

يمكن تقسيم العوامل التي تزيد من فعالية اتخاذ القرار إلى عوامل عملية وأخرى معلوماتية، وفيما يلي ملخص لهذه العوامل والتقنيات الواجب توفيرها لها (سمينة و بن نصيب، 2021:27):

1. اتباع خطوات اتخاذ القرار السابق الإشارة إليها، والاعتماد على أسلوب حل المشكلات أثناء ممارسة اتخاذ القرارات.
2. الاعتماد على التقدير لتحديد العناصر غير المتوقعة في عملية اتخاذ القرار، وهذا يتم تحقيقه من خلال الاعتماد على الأساليب الكمية ومنهجيات النمذجة.
3. الاعتماد على الأساليب الكمية العلمية والتكنولوجية، التي تغطي العوامل الملموسة من عملية اتخاذ القرار، ويبقى الجانب الإنساني غير ملموس حيث يعتمد متخذ القرار على حدسه وخبرته في تحديده، وهذا يعكس الجانب الإنساني في عملية اتخاذ القرار.
4. الاعتماد على الإبداع والتفكير لإيجاد الحلول البديلة للقرارات غير الروتينية.
5. الاعتماد على الأسلوب الجماعي أو التشاركي عند الضرورة لتعميم الفائدة والاستفادة من خبرات جميع الفئات المختصة.
6. بما أن القرار لا ينتهي بتنفيذه، بل يجب متابعته مدى تحقيق النتائج، لذا على المنظمة الاعتماد على مؤشرات المراجعة وتقييم الأداء، وإجراء التعديلات اللازمة مع التحفظ لإجراء هذه التعديلات لكي لا تفقد القرارات معناها وقابليتها.
7. التكيف مع الظروف الداخلية والخارجية للمنظمة عند اتخاذ القرار، حيث تكون القرارات واقعية وتستغل كافة البيانات والمعطيات الدقيقة والكافية حول هذه الظروف.
8. إن المعطيات والبيانات لا تستطيع المنظمة الاستفادة منها كما هي، إنما عليها أن تعتمد على التكنولوجيا المتوفرة والملائمة لظروفها الخاصة، والمتمثلة في التجهيزات والبرمجيات التطبيقية الجاهزة لتحقيق الدقة المطلوبة.



أهداف القرارات المالية:

تتمثل أهداف القرارات المالية فيما يلي (بوشنقة وبوعلاوي، 2023:33) :

1. **تعظيم الثروة:** أو بمعنى آخر تعظيم القيمة الحالية للاستثمار أو التصرف المعين، وهذا الهدف لا يوجه اهتمامه إلى الأرباح في حد ذاتها، بل يوجد أيضاً ناحية توقيت هذه الأرباح وعنصر الخطر.
2. **عدم الخلط بين القيمة البيعية والقيمة الدفترية لصافي الثروة:** فالقيمة الدفترية لصافي الثروة لها قدر ضئيل من الأهمية في الحصول على القروض القصيرة والطويلة الأجل، وتؤثر بطريقة غير مباشرة على القيمة الحالية لصافي الثروة كما تظهر بقائمة المركز المالي. القيمة الدفترية خاصة بالمؤسسة ولا تتأثر بالقيمة السوقية لحقوق الملكية، وبذلك يسعى المدير المالي إلى اتخاذ القرارات التي تهدف في النهاية إلى تعظيم ثروة الملاك.
3. **درجة المخاطرة التي يتعرض لها المالك:** حيث تتفاوت المخاطر وفقاً للشكل القانوني للمؤسسة، ففي المؤسسات الفردية وشركات التضامن تكون مخاطر الملاك أكبر من إفلاس المؤسسة، فلا تقتصر على ممتلكاتهم في المؤسسة وإنما تشمل أيضاً الممتلكات الشخصية. أما في الشركات المساهمة فتقتصر المخاطر في حالة الإفلاس على حصة الملاك في الشركة. وإن الاستثمار في الأسهم الممتازة أفضل من الأسهم العادية حيث تكون الأسهم الممتازة أقل تعرضاً للمخاطر.

عاشرا: أهمية اتخاذ القرارات

اتخاذ القرارات يُعد عنصرًا حيويًا وأساسيًا في عمل المدير، حيث يساهم في إنجاز الأنشطة وتحديد مستقبل المنظمة. كل وظيفة داخل المنظمة تتطلب اتخاذ قرار يحدد التفاصيل الضرورية مثل: من يقوم بالمهمة، متى تُنفذ، أين، مع من، وبأي تكلفة. بناءً على ذلك، تتمثل أهمية اتخاذ القرارات في النقاط التالية (لحوي، 2017:61):

1. **عملية مستمرة ودائمة:** اتخاذ القرارات ليس عملية مؤقتة بل جزء دائم من الإدارة.
2. **أداة المدير في عمله:** يُعتبر القرار الوسيلة الرئيسية التي يستخدمها المدير لتحقيق أهدافه.
3. **تحديد مستقبل المنظمة:** القرارات الاستراتيجية تُحدد مسار المنظمة واتجاهاتها المستقبلية.
4. **جوهر العملية الإدارية:** اتخاذ القرارات يُشكّل القلب النابض لكل العمليات الإدارية.
5. **أساس لإدارة وظائف المنظمة:** يُساعد على تنظيم وإدارة المهام داخل المنظمة بكفاءة.

حادي عشر: خصائص اتخاذ القرار

إن لاتخاذ القرار مجموعة من الخصائص يمكن حصرها فيما يلي (مواهب وبثينة، 2023:16):



1. **القابلية للترشيد:** عملية اتخاذ القرار تفترض بأنه لا يمكن الوصول إلى ترشيد كامل، وإنما يمكن الحد منه بسبب التأثير بعوامل إنسانية واجتماعية. كما تتأثر العملية بالعوامل النفسية المتعلقة بشخصية متخذ القرار والأطراف المعنية والمساهمين في القرار.
2. **بيئة القرار:** تشمل عوامل داخلية وخارجية وتمتد من الماضي إلى المستقبل، مما يجعل اتخاذ القرار مرتبطاً بالسياق البيئي المحيط.
3. **الاعتماد على الجهود الجماعية المشتركة:** يتطلب اتخاذ القرار مشاركة الأطراف المعنية والخبراء لحل المشكلات، سواء كانوا متأثرين بها بصورة مباشرة أو غير مباشرة.
4. **العمومية والشمول:** يتميز اتخاذ القرار بالأسس العامة القابلة للتطبيق على جميع المؤسسات، بغض النظر عن كونها تجارية، صناعية، أو خدمية. كما يتصف بالشمولية، مما يستلزم توفر القدرة على اتخاذ القرارات لدى جميع المناصب الإدارية بمختلف مستوياتها.

المبحث الثالث الجانب العملي

أولاً: الإحصاء الوصفي

1) المتغير المستقل جودة المعلومات المحاسبية

يتكون متغير جودة المعلومات المحاسبية من أربعة أبعاد هي:

أ. **الملاءمة**

سيتم هنا استخراج نتائج الإحصاءات العامة وهي الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأهمية النسبية لجميع فقرات بعد الملاءمة إضافة إلى البعد بشكل عام والجدول الآتي يتضمن هذه الإحصاءات:



جدول (2) الإحصاءات العامة لفقرات البعد الملاءمة

الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
75%	32%	1.183	3.75	تعمل المؤسسة على توفير معلومات محاسبية مناسبة لكل نوع من القرارات.
82%	25%	1.015	4.10	تتصف المعلومات المحاسبية بالدقة والوضوح.
79%	29%	1.140	3.95	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات كمية ونوعية وذات قدرة على التنبؤ.
72%	34%	1.225	3.60	تستخدم المعلومات المحاسبية في التغذية العكسية لمتخذ القرار.
86%	23%	0.980	4.30	يساهم النظام المحاسبي الآلي في توفير معلومات مصنفة حسب استخداماتها.
79%	28%	1.109	3.94	المعدل العام

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS vr. 29

تشير نتائج الجدول (2) إلى أن تقييم المشاركين لبُعد الملاءمة كان جيداً، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.94) مع أهمية نسبية (79%)، مما يعكس إدراكاً واضحاً لأهمية هذا البعد في دعم جودة المعلومات المحاسبية، كما أن انخفاض معامل الاختلاف (28%) يشير إلى تقارب نسبي في آراء المشاركين، وقد حازت الفقرة الخاصة بقدرة النظام الآلي على تصنيف المعلومات أعلى تقييم (4.30) وأدنى تباين، في حين سجّلت فقرة التغذية العكسية أقل وسط حسابي (3.60) وأعلى تشتت، مما يبرز تفاوتاً في الآراء حول كفاءة هذه الوظيفة المحاسبية تحديداً.

ب الموثوقية

سيتم هنا استخراج نتائج الإحصاءات العامة وهي الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأهمية النسبية لجميع فقرات بعد الموثوقية إضافة إلى البعد بشكل عام والجدول الآتي يتضمن هذه الإحصاءات:



جدول (3) الإحصاءات العامة لفقرات بعد الموثوقية

الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
78%	27%	1.040	3.90	تعرض المعلومات المحاسبية صورة صادقة عن وضعية المؤسسة.
71%	33%	1.180	3.55	يوفر نظام المعلومات المحاسبي معلومات صحيحة يمكن الوثوق بها.
86%	25%	1.090	4.30	تتصف المعلومات المحاسبية المتوفرة بالحياد وابتعادها عن الأغراض الإدارية.
77%	23%	0.890	3.85	تتميز التقارير المالية المستخرجة بالشفافية والإفصاح.
76%	27%	1.010	3.80	تساهم عملية التدقيق المحاسبي في توفير معلومات ذات جودة لمستخدميها.
78%	27%	1.042	3.88	المعدل العام

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS vr. 29

تُظهر نتائج الجدول (3) أن المتوسط الحسابي العام لُبعد الموثوقية بلغ (3.88) وهو يشير إلى مستوى إيجابي من القبول بين أفراد العينة، كما يعكس الانحراف المعياري (1.042) ومعامل الاختلاف (27%) تجانساً معتدلاً في وجهات النظر، وقد حازت الفقرة المتعلقة بالحياد والابتعاد عن الأغراض الإدارية أعلى أهمية نسبية (86%)، ما يشير إلى وعي المشاركين بأهمية النزاهة والحيادية في المعلومات المحاسبية، بينما سجّلت الفقرة الخاصة بموثوقية المعلومات أقل تقييم نسبي (3.55) وأعلى تباين في الآراء، مما يدل على تفاوت الثقة بالمصادر المحاسبية بين أفراد العينة.

ت التوقيت المناسب

سيتم هنا استخراج نتائج الإحصاءات العامة وهي الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأهمية النسبية لجميع فقرات بعد التوقيت المناسب إضافة إلى البعد بشكل عام والجدول الآتي يتضمن هذه الإحصاءات:



جدول (4) الإحصاءات العامة لفقرات بعد التوقيت المناسب

الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
87%	21%	0.920	4.35	يتميز نظام المعلومات المحاسبي بسرعة توفير المعلومة.
86%	11%	0.460	4.30	تتوفر المعلومات المحاسبية لمستخدميها في الوقت المناسب.
85%	19%	0.810	4.22	تنصف المعلومات المحاسبية بالتجدد المستمر حسب المؤثرات الخارجية.
85%	18%	0.760	4.26	تأخر وصول المعلومة المحاسبية بسبب في عدم استخدامها ويقلل من مصداقيتها.
84%	23%	0.980	4.20	يكون تأثير المعلومة المحاسبية مرتبطاً بتوفرها من حيث الكم والنوع في الوقت المناسب.
85%	18%	0.786	4.27	المعدل العام

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS vr. 29

تشير نتائج الجدول (4) إلى أن بُعد التوقيت المناسب حظي بتقييم مرتفع من قبل المشاركين، إذ بلغ المتوسط الحسابي العام (4.27) والأهمية النسبية (85%)، مع انحراف معياري (0.786) ومعامل اختلاف معتدل (18%)، مما يعكس درجة عالية من التوافق بشأن أهمية توافر المعلومات المحاسبية في الوقت المناسب، وقد حازت الفقرة المتعلقة بسرعة توفير المعلومة أعلى تقييم (4.35) ما يدل على وعي المشاركين بدور التوقيت في دعم اتخاذ القرار، بينما كانت أدنى أهمية نسبية مرتبطة بتكامل المعلومات من حيث الكم والنوع (84%)، ما يشير إلى الحاجة إلى استمرار التركيز على توازن السرعة والدقة في تقديم البيانات.

ث القابلية للمقارنة

سيتم هنا استخراج نتائج الإحصاءات العامة وهي الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأهمية النسبية لجميع فقرات بعد القابلية للمقارنة إضافة إلى البعد بشكل عام والجدول الآتي يتضمن هذه الإحصاءات:



جدول (5) الإحصاءات العامة لفقرات بعد القابلية للمقارنة

الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
82%	30%	1.220	4.10	تساعد خاصية القابلية للمقارنة على قياس الالتزامات وحقوق الملكية للمؤسسة.
78%	29%	1.140	3.90	تتضمن التقارير المالية معلومات قابلة للمقارنة سواء لفترات سابقة أو مع مؤسسات أخرى.
75%	29%	1.105	3.75	يسهم استخدام المعلومات المحاسبية في المقارنة في توفير معلومات ثرية للمستخدمين.
71%	33%	1.190	3.55	تساهم قابلية المقارنة في التعرف على نقاط القوة والضعف في أداء المؤسسة.
77%	26%	1.010	3.85	يجب أن تكون المعلومة المحاسبية قابلة للمقارنة حتى تُستخدم بجودة أفضل.
77%	28%	1.133	3.83	المعدل العام

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS vr. 29

يُظهر الجدول (5) أن تقييم المشاركين لُبعد القابلية للمقارنة جاء بدرجة مقبولة، حيث بلغ المتوسط الحسابي العام (3.83) والأهمية النسبية (77%)، مما يعكس إدراكًا جيدًا لأهمية هذا البعد في دعم جودة المعلومات المحاسبية، كما أن معامل الاختلاف العام (28%) يشير إلى تباين معتدل في الآراء، وقد حققت الفقرة المتعلقة بقياس الالتزامات وحقوق الملكية أعلى أهمية نسبية (82%)، في حين سجلت الفقرة الخاصة بتحديد نقاط القوة والضعف أقل أهمية (71%)، ما يدل على تفاوت نسبي في إدراك بعض الجوانب التفصيلية المرتبطة بالمقارنة، خاصة فيما يتعلق بتفسير نتائج الأداء.

2) المتغير التابع اتخاذ القرار المالية

سيتم هنا استخراج نتائج الإحصاءات العامة وهي الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية ومعاملات الاختلاف والأهمية النسبية لجميع فقرات متغير اتخاذ القرار المالية إضافة إلى البعد بشكل عام والجدول الآتي يتضمن هذه الإحصاءات:



جدول (6) الإحصاءات العامة لفقرات متغير اتخاذ القرار المالية

الأهمية النسبية	معامل الاختلاف	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الفقرة
90%	16%	0.720	4.50	أراعي مستويات المخاطر المرتبطة بأسهم معينة قبل الاستثمار في سوق الأسهم.
86%	15%	0.640	4.30	أفضل تحقيق الأرباح بمجرد ارتفاع سعر السهم.
78%	21%	0.820	3.90	أحرص على أن يكون استثمائي في الأسهم بدرجة عالية من الأمان عند اتخاذ قرارات الاستثمار.
76%	20%	0.750	3.80	في رأيي، الاستثمار في الأسهم المحلية أكثر أماناً مقارنة بشراء الأسهم الدولية.
79%	20%	0.800	3.95	عند شراء سهم منذ شهر بقيمة 100 ألف دينار عراقي ووجد أنه يُباع الآن بـ 110 آلاف دينار عراقي، وإذا كان هناك احتمال بنسبة 50-50 لتحقيق مكسب إضافي بقيمة 10 آلاف دينار أو عدم تحقيق أي مكسب إضافي، فأفضل بيع السهم الآن لتحصيل مكسب الـ 10 آلاف دينار.
82%	18%	0.746	4.09	المعدل العام

المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على نتائج برنامج SPSS vr. 29

يُظهر الجدول (6) أن المتوسط الحسابي العام لمتغير اتخاذ القرار المالية بلغ (4.09) مع أهمية نسبية مرتفعة (82%)، ما يشير إلى مستوى عالٍ من الاتفاق بين المشاركين حول وعيهم المالي وسلوكهم الاستثماري، ويؤكد الانحراف المعياري المقبول (0.746) ومعامل الاختلاف المعتدل (18%)، وقد حازت الفقرة المتعلقة بمراجعة المخاطر الاستثمارية أعلى الأهمية النسبية (90%)، ما يدل على إدراك واسع لعامل المخاطرة في اتخاذ القرار، فيما جاءت الفقرة الخاصة بتفضيل الأسهم المحلية بأدنى تقييم نسبي (76%)، مما يعكس تبايناً في تفضيلات المستثمرين بين الأسواق المحلية والدولية.

ثانياً: اختبار الفرضيات

الفرضية الرئيسية الأولى:

مفاد هذه الفرضية (وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرارات المالية)

يشير الجدول (7) لوجود علاقة ارتباط قوية موجبة ذات دلالة احصائية معنوية بين جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار المالية مقدارها (0.452) وتنبثق من الفرضية الرئيسية الفرضيات الفرعية الآتية:

الفرضية الفرعية الأولى:

مفاد هذه الفرضية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية بين الملاءمة واتخاذ القرار المالية)



يبين الجدول (7) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين بُعد الملاءمة واتخاذ القرار المالية وقيمتها (0.430) وهي علاقة طردية متوسطة موجبة.

الفرضية الفرعية الثانية:

مفاد هذه الفرضية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين الموثوقية واتخاذ القرارات المالية) يشير الجدول (7) لوجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين بُعد الموثوقية واتخاذ القرار المالية وبلغت (0.474) وهي علاقة متوسطة موجبة

الفرضية الفرعية الثالثة:

مفاد هذه الفرضية (وجود علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين التوقيت المناسب واتخاذ القرار المالية)

يستعرض الجدول (7) وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين بُعد التوقيت المناسب واتخاذ القرار المالية وقدرها (0.482) وهي علاقة طردية متوسطة.

وتأسيسا لما تقدم يمكن قبول صحة الفرضية الرئيسة الاولى ومفادها (وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها واتخاذ القرار المالية)،

الفرضية الفرعية الرابعة: مفاد هذه الفرضية (توجد علاقة ارتباط ذات دلالة إحصائية بين القابلية للمقارنة واتخاذ القرار المالية)

يشير الجدول (7) لوجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين بُعد القابلية للمقارنة واتخاذ القرار المالية وبلغت (0.452) وهي علاقة متوسطة موجبة

وتأسيسا لما تقدم يمكن قبول صحة الفرضية الرئيسة الاولى ومفادها (وجود علاقة ارتباط ذات دلالة احصائية معنوية بين جودة المعلومات المحاسبية بأبعادها واتخاذ القرار المالية).

الجدول (7) قيم الارتباط بين جودة المعلومات المحاسبية واتخاذ القرار المالية

ابعاد جودة المعلومات المالية				جودة المعلومات المالية	المتغير المستقل المتغير التابع
القابلية للمقارنة	التوقيت المناسب	الموثوقية	الملاءمة		
0.452**	0.482**	0.474**	0.430**	0.452**	اتخاذ القرار المالية
.001	.000	.001	.000	.002	Sig. (2-tailed)
توجد علاقة ارتباط قوية ذات دلالة معنوية موجبة عند مستوى دلالة 0.01 بين جودة المعلومات المالية بأبعادها وبين اتخاذ القرار المالية					القرار (النتيجة)
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					



المصدر: من اعداد الباحثين بالاعتماد على برنامج (SPSS.V.29)

المبحث الرابع

الاستنتاجات والتوصيات

يهدف هذا المبحث إلى تقديم جملة من الاستنتاجات والتوصيات المستخلصة من نتائج البحث

أولاً: الاستنتاجات:

1. أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة إيجابية ومباشرة بين جودة المعلومات المحاسبية وفعالية اتخاذ القرارات المالية لدى موظفي مصرف الرشيد.
2. أثبت أن أبعاد جودة المعلومات المحاسبية (الملاءمة، الموثوقية، التوقيت المناسب، القابلية للمقارنة) تؤثر بدرجات متفاوتة على تحسين جودة القرارات المالية.
3. كان بُعد "التوقيت المناسب" الأعلى تقييماً من حيث تأثيره على سرعة ودقة اتخاذ القرار، مما يؤكد أهمية تقديم المعلومات في الوقت الملائم.
4. لوحظ وجود تفاوت في الإدراك بين الموظفين حول بعض أبعاد جودة المعلومات، خاصة في جانب الموثوقية والقابلية للمقارنة، مما يشير إلى الحاجة لتعزيز ثقافة استخدام المعلومات المحاسبية بشكل موحد.
5. أظهرت الدراسة أن الموظفين يولون اهتماماً كبيراً بمخاطر الاستثمار ومدى الأمان المالي عند اتخاذ القرارات، مما يعكس وعياً عالياً بضرورة الاعتماد على معلومات محاسبية دقيقة وشاملة.
6. يبرز التباين في تقييم بعض الفقرات وجود اختلاف في الخبرات والمعرفة بين أفراد العينة، الأمر الذي يؤثر على فعالية اتخاذ القرارات المالية.

ثانياً: التوصيات:

1. تطوير نظم المعلومات المحاسبية في مصرف الرشيد لتحسين جودة المعلومات المقدمة، مع التركيز على تعزيز دقة البيانات وموثوقيتها.
2. تعزيز تدريب وتطوير قدرات الموظفين على فهم وتحليل المعلومات المحاسبية لضمان استخدامها الأمثل في اتخاذ القرارات المالية.
3. اعتماد آليات لضمان تقديم المعلومات المحاسبية في التوقيت المناسب لدعم سرعة ودقة اتخاذ القرار.



4. تحسين معايير إعداد التقارير المالية بحيث تكون قابلة للمقارنة داخليًا وخارجيًا، لتعزيز تحليل الأداء واتخاذ القرارات الاستراتيجية.
5. تشجيع ثقافة الشفافية والحيادية في عرض المعلومات المالية، للحد من الانحياز وزيادة موثوقية البيانات.
6. إجراء دراسات دورية لتقييم تأثير جودة المعلومات المحاسبية على فعالية اتخاذ القرارات المالية، بهدف متابعة التطورات وتحسين العمليات بانتظام.

المصادر

أولاً: المصادر العربية

1. إبراهيم، نبيل عبد الرؤوف (2009). دلالة العلاقة بين خصائص جودة المعلومات المحاسبية والعوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة. مجلة الشروق للعلوم التجارية، 3(3)، 77-133.
2. بوشنقة، مريم إكرام، وبوعلاوي (2023). التقييم المحاسبي للمخزونات على ضوء المعيار المحاسبي الدولي (2) وأثره على اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة: دراسة حالة المؤسسة الجزائرية لصناعة الأنابيب (ألفايب) غرداية لسنة 2022 (أطروحة دكتوراه، جامعة غرداية).
3. حامدي، نوح (2014). القوائم المالية ودورها في اتخاذ القرارات المالية (رسالة ماجستير جامعة محمد خيضر-بسكرة كلية العلوم الاقتصادية والتجارية).
4. شرفاء، شريف ج. إ. (2020). دور التخطيط المالي في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة الاقتصادية: دراسة ميدانية بالصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي قالمة.
5. شريف، بلال، وبوراس، علي (2023). دور الهيكل المالي في اتخاذ القرارات المالية للمؤسسة (أطروحة دكتوراه، جامعة ابن خلدون - تيارت).
6. علي، مواهب، وسايح، بثينة (2023). دور المعلومات المحاسبية في اتخاذ القرارات المالية.
7. الماحي، عادل علي بابكر (2021). مدى مساهمة المدير المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسات المصرفية: دراسة حالة بنك الاستثمار السعودي بالرياض. مجلة الاقتصاد والمالية، 7(1)، 61-79.
8. لحوحي، سعاد (2017). دور التدقيق الداخلي في اتخاذ القرارات المالية.
9. محمد، دباجية، وإبراهيم خليل السعدي (2011). أثر العوامل البيئية على كفاءة وفاعلية نظم المعلومات المحاسبية في شركات التأمين: دراسة تحليلية في شركات التأمين الأردنية. مجلة الإدارة والاقتصاد، (90)، 52-76.



10. محمود، عبد الفتاح (2012). دراسة العوامل المؤثرة على دقة قياس القيمة العادلة وخصائص جودة المعلومات المحاسبية: دراسة تطبيقية على قطاع المقاولات والاستثمار العقاري. مجلة التجارة والتمويل، 32(3)، 49-

11. مشراوي، محمد خليل، ومحجوب، عرايبي، وهشام (2023). دور التحليل المالي في اتخاذ القرارات المالية بالمؤسسة الاقتصادية (أطروحة دكتوراه، جامعة ابن خلدون – تيارت).

12. مسمودي، ريان، ومصايبي، نهاد (2023). أهمية جودة المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات.

13. نشاد، حكيم، وحداوي، وئام (2022). العوامل المؤثرة على جودة المعلومة المحاسبية: دراسة حالة الشركات المدرجة في البورصة الجزائرية. مجلة آفاق للبحوث والدراسات، 5(1)، 298-315

14. يسرى، بن سمينة، وسارة، بن نصيب (2021). نظام المعلومات المحاسبي ودوره في اتخاذ القرارات المالية في المؤسسة العمومية: دراسة حالة في إحدى مستشفيات ولاية بسكرة.

ثانيا: المصادر الأجنبية

15. Abdelraheem, A., Hussaien, A., Mohammed, M., & Elbokhari, Y. (2021). The effect of information technology on the quality of accounting information. *Accounting*, 7(1), 191-196.
16. Agung, G., Hasnawati, S., & Huzaimah, R. F. (2021). The effect of investment decision, financing decision, dividend policy on firm value. *Jurnal Bisnis dan Manajemen (JBM)*, 1-12.
17. Al Natour, J. R. A. Q., & Al-Lahham, M. I. O. (2021). The impact of information technology on the quality of accounting information (SFAC NO 8, 2010). *Turkish Journal of Computer and Mathematics Education*, 12(13), 885-903.
18. Alkafaji, B. K. A., Dashtbayaz, M. L., & Salehi, M. (2023). The impact of blockchain on the quality of accounting information: an Iraqi case study. *Risks*, 11(3), 58.
19. Almaliki, O. J., & Al-saedi, M. O. (2023) The Impact of the Qualitative Peculiarities of Accounting Information Based on the Financial Reports of Commercial Banks
20. Fajaria, A. Z. (2017, October). The Effect of Investment Decision, Funding Decision and Dividend Policy on Company Value. In *Mulawarman International Conference on Economics and Business (MICEB 2017)* (pp. 25-32). Atlantis Press.
21. Frydman, C., & Camerer, C. F. (2016). The psychology and neuroscience of financial decision making. *Trends in cognitive sciences*, 20(9), 661-675.



22. Gjoni-Karameta, A., Fejzaj, E., Mlouk, A., & Sila, K. (2021). Qualitative characteristics of financial reporting: An evaluation according to the Albanian users' perception. *Academic Journal of Interdisciplinary Studies*, 10(6), 35-47.
23. Kanakriyah, R. (2016). The Effect Of Using Accounting Information Systems On The Quality Of Accounting Information According To Users Perspective In Jordan. *European Journal of Accounting, Auditing and Finance Research*, 4(11), 58-75
24. Maharjan, S. (2024). Factors Affecting Perceived Usefulness Of Information Disclosed In Financial Reports In Investment Decision (Doctoral Dissertation, Shanker Dev Campus).
25. Miculescu, C., & Miculescu, M. N. (2012). QUALITY OF ACCOUNTING INFORMATION TO OPTIMIZE THE DECISIONAL PROCESS. *Annals of the University of Oradea, Economic Science Series*, 21(2).
26. Sihwahjoeni, S., Subiyantoro, E., & Bili, M. R. (2020). Analysis effect of investment decision, financing and dividend policy on value company with variable business risk as mediation. *International Journal of Research and Scientific Innovation (IJRSI)*, 7(7), 261-269.
27. Sinthumule, O. (2020). The Impact and Determinants of the Qualitative Characteristics on the Usefulness of Financial Reporting: Some Evidence from Selected JSE-Listed Firms.
28. Soyinka¹, K. A., Fagbayimu, M. O., Adegoroye, E., & Ogunmola, J. O. (2017). Decision usefulness and financial reporting: the general public perspective.
29. Tajuddin, R., & Endang, K. (2017). The effect of investment decision Financing decision dividend payment policy and company size. *Journal of Administrative and Business Studies*, 3(2), 105-113.
30. Triani, N., & Tarmidi, D. (2019). Firm value: impact of investment decisions, funding decisions and dividend policies. *International Journal of Academic Research in Accounting, Finance and Management Sciences*, 9(2), 158-163.
31. Zadeh, M. H. K., Karkon, A., & Golnari, H. (2013). The effect of information technology on the quality of accounting information. *Shiraz Journal of System Management*, 3(3), 61-76.